

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 13 - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

التاريخ: 25 سبتمبر/أيلول 2023

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2023/6-A/9

تقارير التقييم

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال (2019-2023)

موجز تنفيذي

يغطي تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال للفترة 2019-2023 جميع الأنشطة المنفذة بين يناير/كانون الثاني 2019 ويونيو/حزيران 2022. وقد قِيم أهمية وفعالية وكفاءة برنامج الأغذية العالمي والعوامل التي تفسر أداءه وحقق أغراض المساءلة والتعلم، وأرشد إعداد خطة استراتيجية قطرية جديدة.

وتبقى القيود المفروضة على الوصول المادي، والكوارث الطبيعية، وجائحة كوفيد-19، المحددات الكامنة وراء استمرار انعدام الأمن الغذائي لدى السكان والمجتمعات المحلية الأشد ضعفا في نيبال. وسوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة هما من الشواغل الصحية الرئيسية.

إن للخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال 6 حصائل استراتيجية تركز على الاستجابة للأزمات، والتغذية، والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، وبناء القدرة على الصمود، وتعزيز القدرات القطرية، وتقديم الخدمات للشركاء.

خلص التقييم إلى أن الخطة تتواءم مع احتياجات الناس والأولويات الوطنية وغايات هدف التنمية المستدامة الخاص بنيبال، وهي متكيفة بشكل مناسب مع الظروف المتغيرة. وكان من الممكن أن تستفيد الإمكانية التحويلية للخطة من تموضع أفضل لخطة "تغيير الحياة" وروابط أمتن بين الحصائل الاستراتيجية.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة استنتاجات التقييم واستقلالها، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمده برنامج الأغذية العالمي من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة A. Larmoyer

كبيرة موظفي التقييم

بريد إلكتروني: aurelie.larmoyer@wfp.org

السيدة A.-C. Luzot

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: anneclaire.luzot@wfp.org

الاستجابة للأزمات. أثبتت الحصيلة الاستراتيجية الخاصة بالاستجابة للأزمات فائدتها في تفعيلها السريع لأنشطة الاستجابة للأزمات. وكان تقديم الخدمات للشركاء الإنسانيين فعالاً، ولكن النتائج التي ترقبت عن مساعدة البرنامج للسكان المتضررين من الأزمة كانت متباينة. ولوحظت نتائج إيجابية من التدخلات التغذوية، ولكن كانت نتائج التحويلات القائمة على النقد أكثر تواضعاً.

بناء القدرة على الصمود. نشأت قدرة على الصمود معززة نتيجة أنشطة بناء الأصول وتعزيز القدرات القطرية. وساهم إدخال الزراعة القادرة على الصمود أمام تغير المناخ والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في تنويع مجموعة التدخلات التغذوية المتاحة في المدارس. ومع ذلك، فإن التغطية الواسعة للمجتمعات المحلية التي استفادت من تدخل واحد أو تدخلات قليلة قد حدثت من إمكانية حصول فوائد تحويلية أوسع.

الأسباب الجذرية. تحققت معظم الحصائل المقررة المتعلقة بأنشطة صحة الأم والطفل، وتبينت أنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي فعاليتها. وبدأت أنشطة تقوية الأرز، ولكنها شهدت تأخيراً بسبب النقص في التمويل وتأثير جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). وأدى دعم تعزيز سياسات الحكومة إلى تطوير التعاون بين أصحاب المصلحة. وكانت أنشطة التغذية المدرسية فعالة واستمرت أثناء جائحة كوفيد-19، وتم تسليم بعضها للحكومة.

استخلصت نتائج جيدة من خلال دعم السياسات وتعزيز الأطر المعيارية الأخرى. وقد عزز التشابك بين تعزيز القدرات القطرية وتقديم المساعدة المباشرة الاستدامة وعكس نهج محور العمل الإنساني والتنمية. ولكن غياب تقييم الاحتياجات من القدرات، و قدرة الحكومة الاستيعابية المحدودة، من بين عوامل أخرى، عرقلت التنفيذ وإضفاء الطابع المؤسسي على تعزيز القدرات القطرية والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

تلقت المبادئ الإنسانية والاعتبارات الجنسانية والبيئة ما يكفي من الاهتمام، ولكن لم يتم تعميم اعتبارات التغيير المناخي وإدماج منظور الإعاقة بشكل كاف ضمن الخطة الاستراتيجية القطرية.

وعموماً، تم تطبيق الخطة الاستراتيجية القطرية بكفاءة، مع هيكل تكاليف مبرر تماماً وسعي إلى تحقيق وفورات في التكاليف. وأدت إجراءات سلسلة الإمداد وتدبير الاستهداف المتينة إلى تعزيز الكفاءة. وقام المكتب القطري بمتابعة الأنشطة التي لم يتم تنفيذها في الوقت المناسب.

وعباً البرنامج مستويات مناسبة من الموارد للخطة الاستراتيجية القطرية، رغم تقويض القدرة على التكيف نتيجة التخصيص الشديد للتمويل على صعيد الأنشطة. ورغم بعض الأنشطة المشتركة، وأوجه التكامل وتقديم الخدمات المشكور، لم يستكشف البرنامج الشراكات الاستراتيجية مع أصحاب المصلحة ويستغلها بشكل كامل.

وفي الختام، خلص التقييم إلى أن الخطة كانت قائمة على الأدلة، وتناولت احتياجات السكان والمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً في نيبال، وأنها كانت تتماشى مع الأولويات الوطنية، وفي الوقت ذاته ملتزمة بالمبادئ الإنسانية مع دمج الاعتبارات الجنسانية واعتبارات شاملة أخرى. وتم تكيف الأنشطة لتناسب مع الاحتياجات والظروف المتغيرة وتنفيذها بكفاءة. وكانت معظم النتائج المتأتية عن تقديم المساعدات المباشرة والأنشطة التي تناولت الأسباب الجذرية إيجابية. ولكن نقاط التلاقي المحدودة بين الأنشطة، وأوجه التآزر غير الكافية بين الشركاء، وعدم توافر التمويل غير المخصص، وجائحة كوفيد-19 والقدرة الاستيعابية المحدودة للحكومة أعاققت تحقيق النتائج المثلى واستدامتها مع مرور الوقت.

وقدم التقييم أربع توصيات استراتيجية وتوصيتين تشغيليتين تتعلقان بالترابط والاتساق، وأوجه التآزر في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، والمشاركة الاستراتيجية في تعزيز القدرات القطرية؛ ودعم الاستراتيجية الوطنية للتغذية؛ والمشاركة الاستراتيجية في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية، وترسيخ تغير المناخ ودعم بناء القدرة على الصمود، وتعزيز قدرات الحكومة على التحليل.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال (2019-2023) (WFP/EB.2/2023/6-A/9) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2023/6-A/9/Add.1)، ويحث على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- أجرى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية تقديراً لعمل البرنامج في نيبال بين 2019 ومنتصف 2022، وكان غرضه المزج العمل كأداة للمساءلة والتعلم. كما أنه بحث في خطة استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية مرتبطة بتطوير الخطة الاستراتيجية القطرية والانتقال من عمليات البرنامج السابقة في نيبال.
- 2- وطبق التقييم نهجاً قائماً على النظرية ومختلط الأساليب. وبالإضافة لاستعراض الوثيقة، أجرى فريق التقييم أكثر من 126 مقابلة مع موظفي البرنامج وأصحاب المصلحة الخارجيين، و13 مناقشة لمجموعات التركيز (بما في ذلك في المجتمعات المحلية في الجبال النائية)، والملاحظات في مواقع الأصول المبنية (المعاد بناؤها) ومناطق التجمع الخاصة بالعمليات الإنسانية، واستبيان على شبكة الإنترنت. وتم نقاش النتائج والاستنتاجات والتوصيات مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين في ورشتي عمل خاصة بأصحاب المصلحة.
- 3- من ضمن المستخدمين المباشرين للتقييم المكتب القطري للبرنامج وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، بما في ذلك المستفيدين.

السياق

- 4- نيبال بلد جبلي متنوع إثنياً، ويبلغ عدد سكانه 29.1 مليون نسمة، يعيش أغلبهم في الأرياف (79 في المائة).² هو مصنف كبلد يشهد "تنمية بشرية متوسطة"، ولكن يعيش ربع السكان دون خط الفقر الوطني.³ وتركز حكومة نيبال بشدة على الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، كما هو محدد في خطة الثلاث سنوات للتنمية الوطنية الرابعة عشرة⁴ والخامسة عشرة.⁵
- 5- نيبال من أكثر بلدان العالم تضرراً من الكوارث، منها الفيضانات والانزلاقات الأرضية والجفاف. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن نيبال قد تواجه خسارة 2.2 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي السنوي بسبب التغير المناخي بحلول عام 2050.⁶
- 6- تشكل الزراعة 25.8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي⁷، حيث توظف أكثر من 60 في المائة من جميع العاملين. وتهيمن زراعة الكفاف على القطاع الزراعي، ويزداد الاعتماد على استيراد المواد الغذائية.
- 7- انعدام الأمن الغذائي في نيبال مرتبط بالقيود المفروضة على الوصول المادي والكوارث الطبيعية، ما يؤثر بصفة خاصة على النساء وبعض الجماعات الإثنية والطائفية. وتحسنت درجة نيبال وفقاً لمؤشر الجوع العالمي من 37.4 ("خطير للغاية") في عام 2000 إلى 19.1 ("معتدل") في عام 2022،⁸ ولكن تستمر التحديات، مع استهلاك غذائي غير ملائم لدى أكثر من 12 في المائة من الأسر.

¹ مناطق التجمع الخاصة بالعمليات الإنسانية في نيبال هي مرافق محددة مسبقاً مستخدمة لتخزين مواد الإغاثة الإنسانية والمواد اللوجستية، تُستخدم بشكل رئيسي في بداية حالات الطوارئ.

² المكتب الوطني للإحصاء. 2023. التعداد الوطني للسكان والإسكان. 2021.

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2022. المؤشر العالمي المتعدد الأبعاد للفقر 2022. تفريغ حزم الحرمان للحد من الفقر المتعدد الأبعاد.

⁴ اللجنة الوطنية للتخطيط. 2016. الخطة الرابعة عشرة (السنة المالية 2017/2016 – 2019/2018).

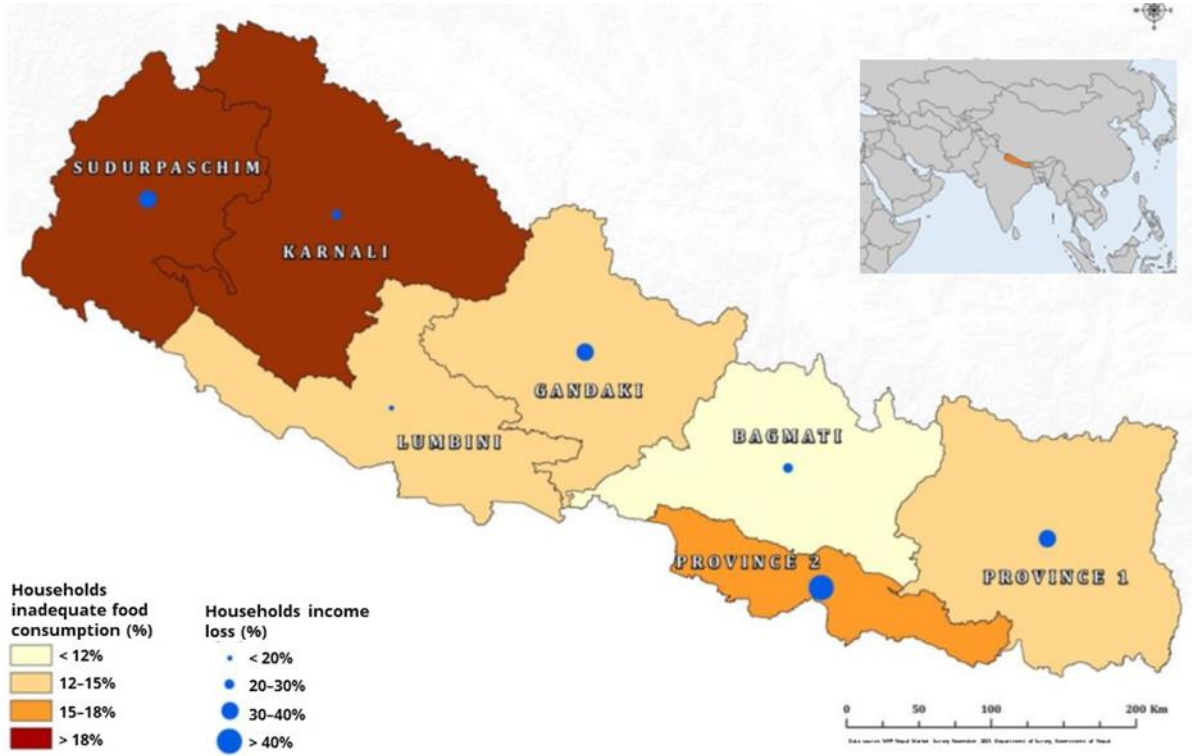
⁵ اللجنة الوطنية للتخطيط. 2020. الخطة الخامسة عشرة (السنة المالية 2020/2019 – 2024/2023).

⁶ مجموعة البنك الدولي. Climate Change Knowledge Portal – Nepal.

⁷ وزارة المالية. Economic Survey 2020/21.

⁸ مؤشر الجوع العالمي 2022. نيبال.

الشكل 1: نيبال: الأسر ذات الاستهلاك غير الكافي من الأغذية، (نوفمبر/تشرين الثاني 2021)



المصدر: برنامج الأغذية العالمي/الوكالة البريطانية للتنمية الدولية، 2021. [أثر جائحة كوفيد-19 على الأسر في نيبال](#).

- 8- التقزم والهزال ونقص المغذيات الدقيقة، لا سيما فقر الدم، هي من المشاكل الصحية الكبيرة. وفي حين يعاني 27 في المائة من الأطفال من نقص الوزن،⁹ يتحول إلى ذلك فرط الوزن والسمنة إلى شواغل صحية.
- 9- بلغ معدل الالتحاق في التعليم الابتدائي 96.3 في المائة في عام 2019،¹⁰ ولكن استمر تدني مستويات التعليم وعدم المساواة في الحصول على التعليم¹¹. وثمة فجوة جنسانية كبيرة من حيث معدلات محو الأمية، حيث بلغت نسبة 78.6 في المائة لدى الرجال والأولاد و59.7 في المائة لدى النساء والبنات.¹² ويشكل الجنس، والطائفة، والطبقة، وتقاطعاتها مصادر للتمييز.

⁹ صندوق الأمم المتحدة للطفولة، 2021. حالة الأطفال في العالم 2021: في بالي: تعزيز صحة الأطفال العقلية وحمايتهم والاهتمام بها. *State of the World's Children 2021: On my mind – Promoting, protecting and caring for children's mental health*.

¹⁰ بيانات البنك الدولي، نيبال، 2022.

¹¹ المرجع نفسه.

¹² منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. معهد الإحصاء. الصفحة القطرية: نيبال.

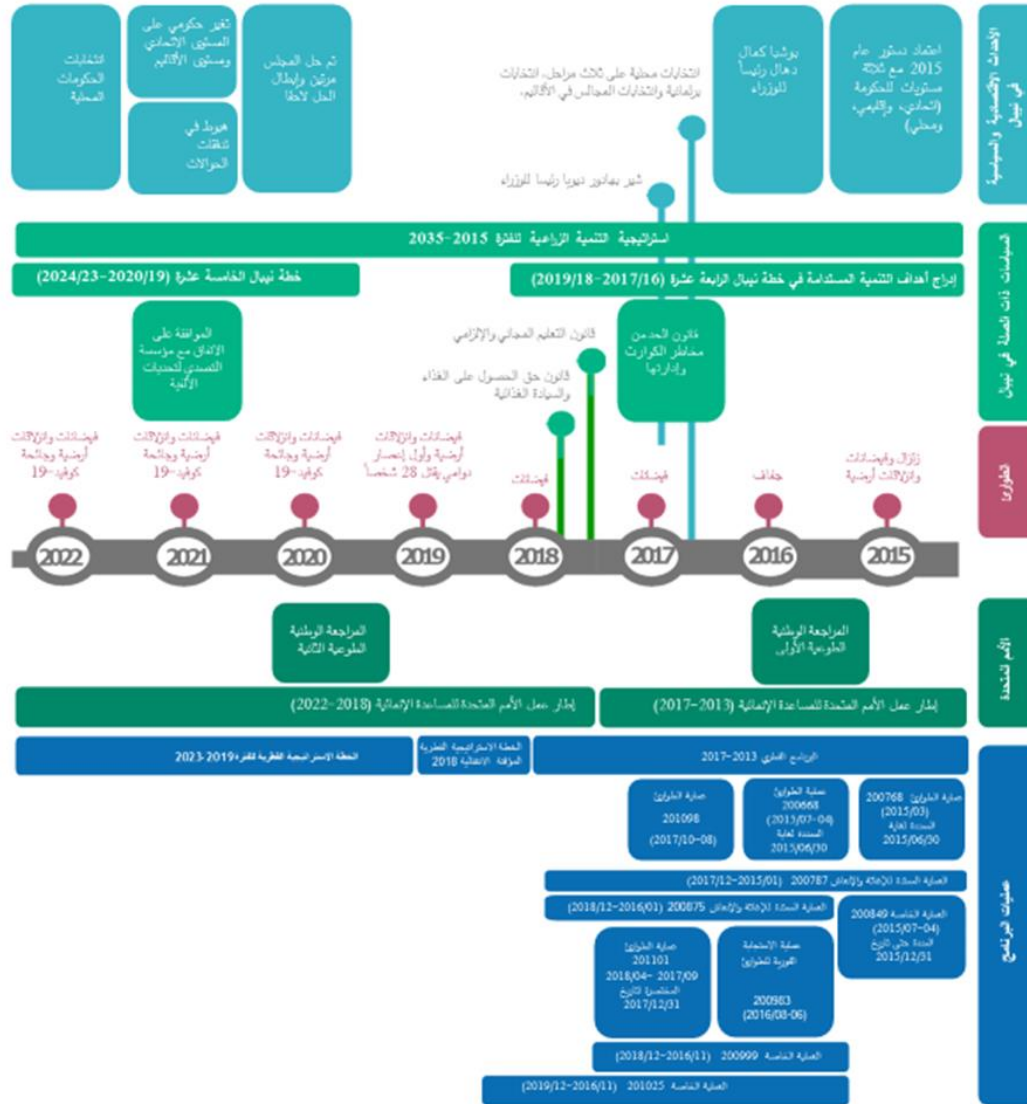
الجدول 1: المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية			
السنة	القيمة	المؤشر	
2021	29.1	عدد السكان الإجمالي (مليون) (1)	
2021	2.1	معدل الخصوبة الإجمالي (2)	
2021	143 من 191 0.602	مؤشر التنمية البشرية (الرتبة والدرجة) (3)	
2020	79	سكان الريف (النسبة المئوية من إجمالي السكان) (4)	
2016	25.2	السكان الذين يعيشون في فقر (%) (5)	
2021	25.8	نصيب الزراعة من الناتج المحلي الإجمالي (%) (6)	
2021	81 من 121 19.1	مؤشر الجوع العالمي (الرتبة والدرجة) (7)	
2019	96.3	صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي (%) (4)	
2021	113 من 191 0.452	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (الرتبة والدرجة) (7)	

المصادر: (1) مكتب الإحصاء الوطني. 2023. التعداد الوطني للسكان والإسكان. 2021. ، (2) صندوق الأمم المتحدة للسكان. لوحة متابعة البيانات السكانية العالمية: نيبال؛ (3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقرير التنمية البشرية 2021-2022. زمن بلا يقين، حياة بلا استقرار: رسم مستقبلنا في عالم متحول. (4) بيانات البنك الدولي؛ (5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2022. المؤشر العالمي للفقر المتعدد الأبعاد، إفراغ حزم الحرمان لتقليص الفقر المتعدد الأبعاد؛ (6) وزارة المالية. 2021. الاستقصاء الاقتصادي 2021/2020؛ (7) مؤشر الجوع العالمي 2022: نيبال؛ (8) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.

الخطة الاستراتيجية القطرية

- 10- يعمل البرنامج في نيبال منذ عام 1964 على تنفيذ حافظة البرامج القطرية والعمليات. وجمعت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية لعام 2018 هذه الأنشطة سوياً تحت مظلة واحدة. وكان هدفها تكثيف دعم تعزيز القدرات الوطنية في استجابتها للكوارث الطبيعية، وتقديم الدعم للتغذية المدرسية، والتغذية وسبل العيش.
- 11- للخطة الاستراتيجية القطرية في نيبال للفترة 2019-2023 ست حصائل استراتيجية (أنظر للشكل 3) موجهة بشكل أساسي تجاه هدف التنمية المستدامة 2 و17. ومنذ عام 2019 خضعت الميزانية لخمس تنقيحات، وكلها زادت من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية. وتطلبت جائحة كوفيد-19 توسعاً هائلاً وقادت إلى إضافة حصة استراتيجية سادسة، تتضمن توفير الخدمات للشركاء.

الشكل 2: السياق القطري ولمحة تشغيلية عامة عن البرنامج للفترة 2015-2022



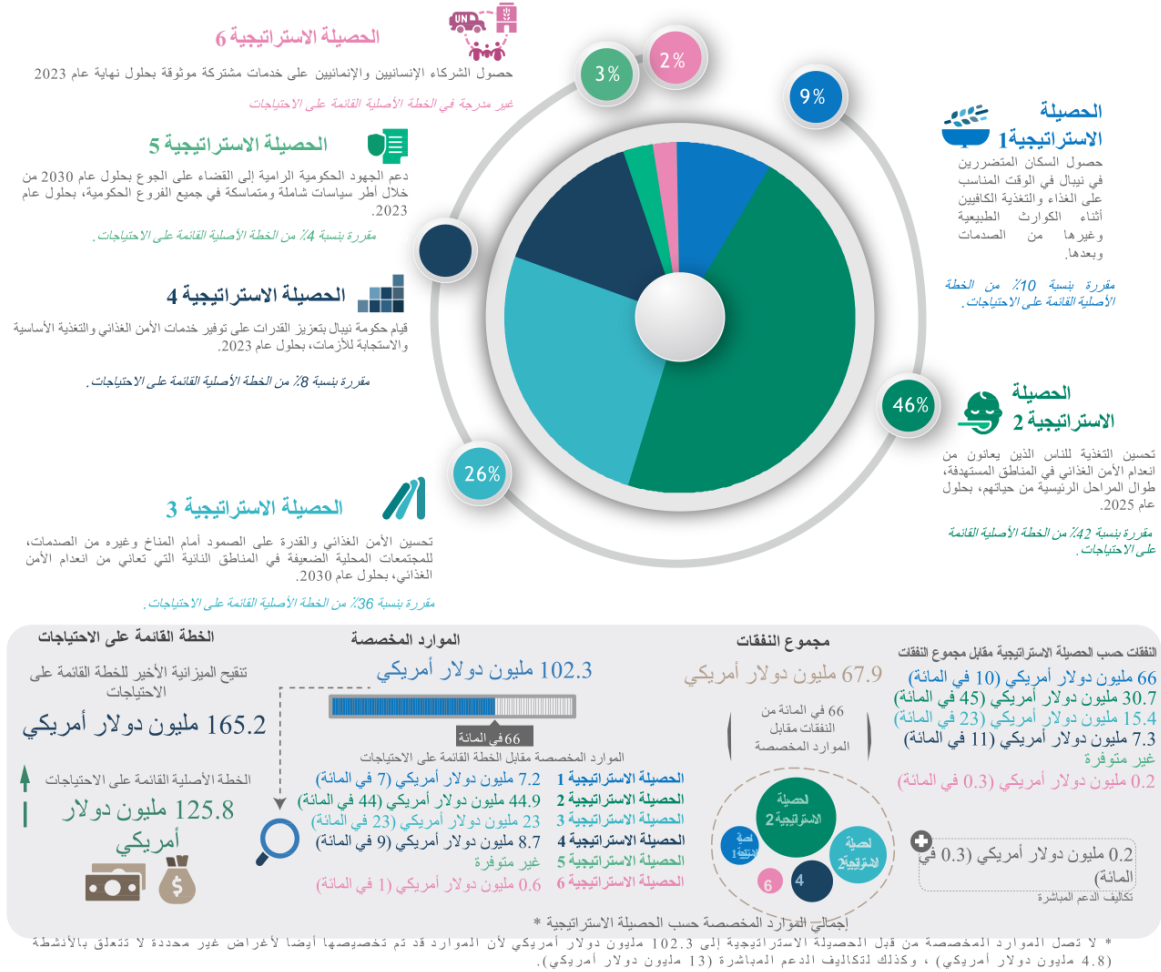
المصدر: فريق التقييم

12- بلغت الميزانية الأولية للخطة الاستراتيجية القطرية 125.8 مليون دولار أمريكي من أجل دعم 1 675 993 مستفيداً مباشراً¹³. وزادت أربعة تنقيحات للميزانية هذا الرقم بنسبة 31 في المائة، إلى 165.2 مليون دولار أمريكي، لزيادة دعم عدد المستفيدين المباشرين بنسبة 8 في المائة، ولبيلغ عددهم الإجمالي 1 809 063 مستفيداً (أنظر الشكل 4)¹⁴. وفي ديسمبر/كانون الأول 2022، كانت الخطة الاستراتيجية القطرية ممولة بنسبة 66 في المائة، وكانت حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واليابان الجهات المانحة الثنائية الرئيسية.

¹³ تم تصحيح التداخل بين المستفيدين المتلقين للمساعدة لأكثر من سنة و/أو من خلال أكثر من طريقة من طرائق التحويل في التنقيح الأول للميزانية.

¹⁴ رفع التنقيح الخامس للميزانية، الموافق عليه في سبتمبر/أيلول 2022، الميزانية الكلية إلى 169.9 مليون دولار أمريكي لما مجموعه 3 247 119 مستفيداً. ولكن لم تكن هذه الزيادة ضمن نطاق التقييم، حيث تمت الموافقة عليها في مرحلة ما بعد جمع البيانات التقييم.

الشكل 3: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال (2019-2023) وميزانياتها وتمويلها ونفقاتها (يوليو/تموز 2022)

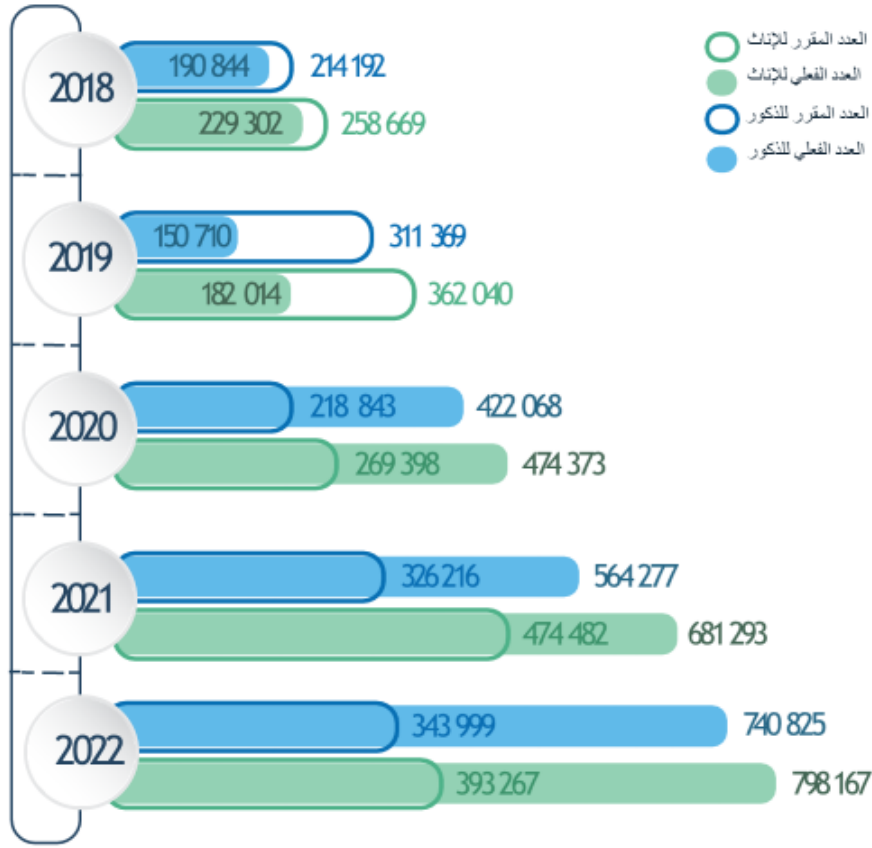


المصادر: الخطة الاستراتيجية لنيبال (2019-2023) ونتائج الميزانية 4، تقرير الاستعراض العام لموارد تقييم ميزانية الحافظة القطرية، تم استخراج البيانات في 4 يوليو/تموز 2022 (غير متاحة على شبكة الإنترنت).

ملاحظات: لم تبلغ الموارد المخصصة بحسب الحصيلة الاستراتيجية 102.3 مليون دولار أمريكي لأنه تم أيضا تخصيص الموارد لأغراض ليست خاصة بأنشطة معينة (4.8 مليون دولار أمريكي) ولتكاليف الدعم المباشرة (13 مليون دولار أمريكي).

وليست تكاليف الدعم غير المباشرة ضمن الموارد المخصصة التي بلغت 102.3 مليون دولار أمريكي. والنسبة المئوية للموارد المخصصة لكل حصيلة استراتيجية يتم احتسابها على أساس الخطة القائمة على الاحتياجات ولا تتضمن تكاليف الدعم غير المباشرة.

الشكل 4: الأعداد الفعلية للمستفيدين مقابل أعدادهم المقررة بحسب الجنسين، 2018-2021



المصدر: تقرير أداء المكاتب القطرية للإدارة الفعالة كوميث CMR001b للأعداد المقررة للفترة 2018-2022 وللأعداد الفعلية للفترة 2018-2021، ومكتب نيبال القطري للأعداد الفعلية لعام 2022).

ملاحظة: يعكس المستفيدون المقررون أحدث تنقيح للميزانية ذات الصلة. وتغطي الأرقام الفعلية في عام 2022 الفترة بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران 2022.

نتائج التقييم

إلى أي مدى تستند الخطة الاستراتيجية القطرية إلى الأدلة وترتكز استراتيجيا على تلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً؟

الملاءمة والصلة بالاحتياجات

13- تستند الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية إلى مجموعة واسعة من مصادر الأدلة وتتوافق الخطتان مع أولويات وغايات أهداف التنمية المستدامة – ولا سيما هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع وهدف التنمية المستدامة 17 بشأن الشراكات، وكذلك أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و13 – ومع الاستراتيجيات والخطط الوطنية والقطاعية الرئيسية. وساهمت الاستشارات الموسعة مع الحكومات الوطنية ودون الوطنية في تعزيز الملكية لدى أصحاب المصلحة القطريين. وبمرور الوقت، تمت ملاءمة طرائق التنفيذ بشكل تدريجي مع هيكلية نيبال الفيدرالية الجديدة، التي فوّضت المسؤوليات إلى مستويات مختلفة من الإدارة.

14- وكان الدعم في مجالات مثل قدرات رصد مخاطر الكوارث والأمن الغذائي وإنشاء مناطق تجمع إنساني ذات أهمية كبيرة. وعالج البرنامج الفجوات في نظم الحماية الاجتماعية لدى الحكومة في أوقات الاضطرابات كالكوارث وجائحة كوفيد-19، وتناول عدم المساواة بين الجنسين، والتميز والتحيز للفئات السكانية المتضررة والأكثر ضعفاً. ولكن لا يوجد إطار استراتيجي لدعم البرنامج للحماية الاجتماعية في نيبال، ولا يزال يُعتبر تموضع البرنامج الاستراتيجي كجهة فاعلة تعالج عواقب تغير

المناخ المرتبطة بالأمن الغذائي ضعيفا. وبناء على تحاليل هشاشة الأوضاع، تم استكمال التركيز على المجتمعات الريفية في البداية مع استهداف المجتمعات الحضرية في عام 2022.

الاتساق مع منظومة الأمم المتحدة الأوسع

15- تلاءمت الخطة الاستراتيجية القطرية مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2018-2022 في نيبال، رغم أن الأخير لا يقدم إطار عمل للبرنامج على مستوى محور العمل للإنساني والتنمية. وحاليا لا تعترف كيانات الأمم المتحدة الأخرى بمساهمات البرنامج في مجال الحماية الاجتماعية المستجيبة للخدمات التي تتجاوز شبكات الأمان الفورية، وكشفت المقابلات التقدير المحدود في نيبال بشأن جهود البرنامج لتوجيه مساعده الإنشائية عبر نظم الحماية الاجتماعية الوطنية. ونتج هذا الوضع بشكل أساسي بسبب جهود التوعية غير الكافية.

16- وتُفذت بعض المبادرات المشتركة والأنشطة التكميلية، مثلا في التغذية والاستعداد لحالات الطوارئ، مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، وقدم البرنامج خدمات الهندسة، واللوجستيات، والمشتريات، والإدارة للشركاء. ولكن لم يصل إلى أقصى حدود المجال الكامل للشراكات المحتملة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها – منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية – والتي تتشارك في الرؤية بشأن القضاء على الجوع وسوء التغذية.

الاتساق الداخلي

17- افتقد تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية إلى نظرية شاملة للتغيير كان من الممكن أن تظهر الارتباطات بين الحصائل الاستراتيجية، وبحال تفعيلها كانت لتساهم في تعزيز أوجه التأزر. وقأصت هذه الفجوة الإمكانية التحويلية للخطة الاستراتيجية القطرية وأدت إلى نهج "منعزلة". ولكن بذل البرنامج جهودا للترويج للاتساق الداخلي بين بعض العناصر البرامجية، مثلا من خلال ربط تحسين البنية التحتية في المدارس وتعزيز القدرات لدى الحكومة والمدارس ومجموعات المزارعين بتأمين الوجبات المدرسية، ومن خلال تعميم المساواة بين الجنسين وإدماج منظور الإعاقة والإدماج الاجتماعي في الأنشطة. ولقد استكمل التكامل بين تدخلات تعزيز القدرات القطرية مساعي التنفيذ المباشر في مجالات مواضيعية محددة، مثل التغذية المدرسية، والتغذية والقدرة على الصمود، ولكن القدرة الاستيعابية الوطنية المحدودة والعوامل الاجتماعية الاقتصادية والسياسية عرقلت التحول المرغوب بعيدا عن التنفيذ المباشر وتجاه نموذج "تمكين". ولم يكن تموضع الحصيلة الاستراتيجية 5 ضمن وظيفة الأدلة والسياسات والابتكارات في المكتب القطري مؤاتيا لضمان حصول دعم السياسات على الاهتمام ضمن الحصائل الاستراتيجية الأخرى.

التكيف مع الظروف المتغيرة

18- تؤكد الأدلة قدرة البرنامج على التكيف مع الظروف المتغيرة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وقام البرنامج بتكييف عملياته ومرونة، مثلا من خلال استخدام مناطق التجميع الإنشائي كمراكز لوجستية للاستجابة الإنسانية الدولية وتلك التي تقودها الحكومة، وتوفير النقل والخدمات الأخرى. وعلاوة على ذلك، تحوّل البرنامج من تقديم الوجبات المدرسية في الموقع إلى توفير الحصص الغذائية المنزلية إبان فترة إغلاق المدارس على خلفية بالجائحة.

19- ساعد الإدماج القوي لتعزيز القدرات القطرية في الخطة الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة والخطة الاستراتيجية القطرية، بالإضافة لحضور البرنامج الواسع في الميدان، على ضمان أن تكون المساعدة التنقيية قائمة على فهم سليم للاختناقات والفجوات في القدرات الحكومية. ولكن لم تكن تدخلات تعزيز القدرات دوما قائمة على أدلة منتظمة بشأن احتياجات القدرات والفجوات ضمن مؤسسات المستفيدين، ونتج عن ذلك غموض حول ما إذا كانت الفجوات ذات الأولوية قد عولجت، ونشأت تحديات للرصد وتحديد تعديلات النهج المطلوبة.

ما هو مدى وجود مساهمات البرنامج المحددة في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لنيبال؟

20- الحصيلتان الاستراتيجيتان 1 و6 – الاستجابة للأزمات: تبينت فائدة تضمين الحصيلة الاستراتيجية 1 المخصصة للاستجابة للأزمات الكامنة في مساعدة البرنامج على الاستجابة السريعة للاحتياجات الناشئة عن الكوارث الناجمة عن الأمطار الموسمية وكوفيد-19 في المناطق الأكثر تضررا. وحصلت فروقات سنوية كبيرة بين الأعداد الفعلية للمستفيدين وتلك المقررة في الطرائق

المختلفة، وذلك بسبب احتياجات المساعدة الغذائية المتغيرة، ومستويات المساهمات المتلقاة المتغيرة، والتكاليف المتغيرة لسلة الإنفاق الدنيا المرتبطة بقيم التحويلات القائمة على النقد.

21- وساهم كل من الرسائل التغذوية، وتوزيع خليط القمح والصويا المقوى، واستراتيجية التواصل والاستهداف المستخدمة، في تحقيق حصائل متعلقة بالأمن الغذائي إيجابية عموماً ونتاجاً عن أنشطة التغذية التكميلية الشاملة، رغم استمرار الأسر في الاعتماد على استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك في عام 2021. وتشير الحصائل الأكثر تواضعاً الناتجة عن التحويلات القائمة على النقد غير المشروطة إلى أنه كان من الممكن استخدام المبالغ النقدية لتلبية احتياجات سبل العيش العاجلة الأخرى.

22- ساهم البرنامج في تنفيذ أكثر فعالية لأنشطة شركائه الإنسانيين من خلال توفير خدمات مثل مناولة المخزون، ومساحات التخزين، وخدمات البناء، ودعم إدارة التحويلات القائمة على النقد. وساعدت هذه الخدمات في زيادة القدرة الجماعية للاستجابة الإنسانية عند الضرورة وعززت شراكات البرنامج مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وفقاً لهدف التنمية المستدامة 17.

23- **الحصائل الاستراتيجية 2 و3 و4 – بناء القدرة على الصمود:** استهدف البرنامج من خلال بناء وإعادة تأهيل البنية التحتية المحلية المجموعات السكانية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً. ونتج عن هذه الأنشطة قدرة على الصمود معززة في تلك المجتمعات المحلية من خلال إنشاء أصول محلية محسنة وتحسين استراتيجيات التصدي المرتبطة بسبل العيش، كما تمت توعية المستفيدين بالتكيف مع تغير المناخ. ولكن قرار تغطية عدد كبير من المجتمعات المحلية من خلال تدخل واحد أو عدد قليل من التدخلات – بناء على تقصيلات الجهات المانحة والحكومة – قيدت إمكانية إحراز مكاسب تحويلية أوسع تجاه قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والاستهلاك الغذائي المعزز.

24- أدى الربط بين الاستثمارات في التدريب ونمذجة الزراعة المبتكرة المقاومة للمناخ في برنامج التغذية المدرسية إلى تغذية أفضل في المدارس حيث تمت تجربة نموذج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ومن المتوقع أيضاً أن تتحقق فوائد للاقتصاد المحلي. ولكن التحديات الهيكلية – كالقدرة الاستيعابية المحدودة لدى الحكومة والقيود على الحركة المرتبطة بجائحة كوفيد-19 – والتركيز على مدى التغطية الموصوفة في الفقرة السابقة، قد عرقلت فوائد إنشاء الأصول الناتجة عن استهلاك أكبر للغذاء، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وأنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي في عامي 2020 و2021.

25- في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ واللوجستيات، قدم البرنامج للمجتمع الإنساني الدعم التنسيقي والخدمات، بما في ذلك لنقل المساعدات الطبية وإنتاج الخرائط التي تظهر قيود الوصول. وتبينت فائدة الشبكة القائمة لمناطق التجميع الإنسانية، رغم استمرار عدم وضوح توقيت إضفاء الطابع المؤسسي على هذه المناطق.

26- عمل البرنامج بشكل وثيق مع الشركاء الحكوميين من أجل تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ واللوجستيات المرتبطة بها بغية تقديم المساعدة إبان الأزمات ومن بعدها. وتتضمن هذا العمل تعزيز القدرة اللوجستية للاستجابة لحالات الطوارئ بين أوائل المستجيبين، الذين تم لاحقاً نشرهم مع المساهمات الغذائية العينية لعمليات الإنقاذ أثناء الفيضانات الموسمية والانهيئات الأرضية. وتم اعتماد وإضفاء الطابع المؤسسي على الفعاليات التدريبية التي دعمها البرنامج تقنياً.

27- واستمر دعم البرنامج للنظام الوطني لرصد الأمن الغذائي في المساهمة في تعزيز قاعدة الأمن الغذائي القائمة على الأدلة. ولكن إضفاء الطابع المؤسسي الكامل للنظام لم ير النور بعد، بسبب التحديات المستمرة المرتبطة بتوعية السلطات دون الوطنية والتزامها وقدراتها في ما يخص استيعاب النظام، مما يضع موضع الشك استدامة النظام الوطني لرصد الأمن الغذائي.

28- قُدرت استثمارات البرنامج في التقييمات السريعة لحالات الطوارئ، والإنذار المبكر، والإجراءات الاستباقية، وكانت فعالة في مواجهة حالة عدم القدرة على التنبؤ المتزايدة وحجم الكوارث المرتبطة بالمناخ في نيبال، وفي تعزيز أوجه التآزر بين أصحاب المصلحة. ولكن، في مثل حالة النظام الوطني لرصد الأمن الغذائي، لم يستكمل بعد إضفاء الطابع المؤسسي على هذه الأدوات.

29- **الحصيلتان الاستراتيجيتان 2 و5 – الأسباب الجذرية:** وصلت أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل إلى نسبة عالية من المستفيدين المقررين، وعود التحسن في ممارسات تغذية الرضع والأطفال، التي اكتسبتها الأسر المستفيدة من أنشطة رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي، انخفاض توزيع خليط القمح والصويا المقوى. وتم تحقيق الحصائل التغذوية، حيث تبين أن 76.9 في

المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا تلقوا الحد الأدنى من الطعام المقبول في عام 2020 مقارنة بخط الأساس البالغ 27.9 في المائة في عام 2019. ويعمل البرنامج على معالجة القيود التي تؤثر على انتظام التحويلات الغذائية واستخدام الخدمات الصحية والتغذية المحلية الجيدة.

- 30- حققت أنشطة التغذية المدرسية المدعومة من البرنامج حصائل إيجابية في التعلم والتغذية. وساهم في هذه الإنجازات تدريب موظفي المدرسة وسلطة المقاطعة، وتوفير الموارد التعليمية وقوائم الطعام المحلية، وتعزيز البنية التحتية المدرسية، وتنفيذ حملات التخلص من الديدان، وأيضاً التحول إلى الحصص الغذائية المنزلية أثناء إغلاق المدارس. وانخفضت أعداد المستفيدين المقررين بين عامي 2018 و2021 مع الإنهاء التدريجي في بعض المقاطعات للمساعدات الغذائية العينية التي يقدمها البرنامج.
- 31- قدم البرنامج الدعم المادي والتقني من أجل تقوية الأرز، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب. واقترب العمل التحضيري من الانتهاء وقت التقييم، ولكن لم يكن قد بدأ الإنتاج والتوزيع بعد. وتباطأ التقدم بسبب عوامل مثل عدم كفاية التنسيق، والتمويل غير الكافي، وجائحة كوفيد-19.
- 32- وفر البرنامج دعماً قيماً للحكومة في صياغة القوانين والتشريعات المرتبطة بالحق في الغذاء وقانون السيادة الغذائية ولوضع هياكل متعددة المستويات لتسيير تطبيق القانون. كما دعم البرنامج صياغة سياسات القطاعات واستراتيجياتها ومبادئها التوجيهية، بما في ذلك توسيع نطاق التدخلات التغذوية. وعزز دور البرنامج كوسيط علاقات التآزر وحسن من التنسيق بين أصحاب المصلحة الوطنيين ومع الشركاء الإنمائيين، بما في ذلك على المستوى الدولي (من خلال حوارات مؤتمراً قمة النظم الغذائية لعام 2021).

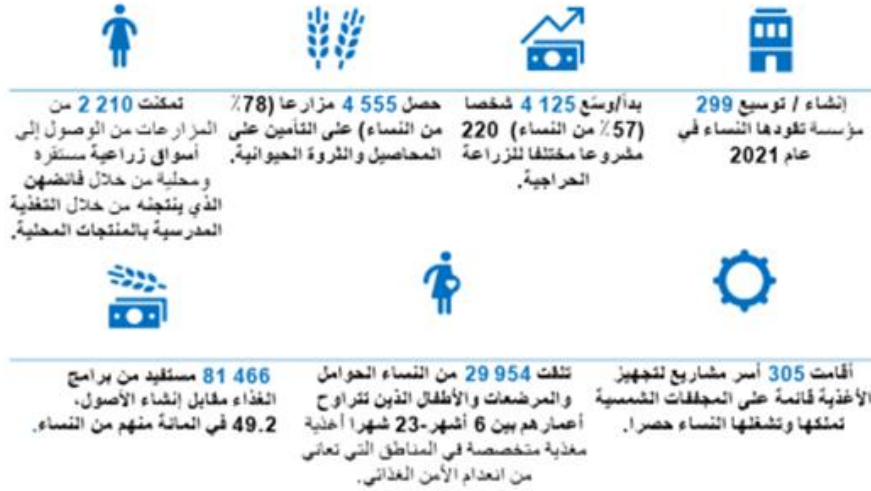
المبادئ الإنسانية والحماية

- 33- نُفذت أنشطة البرنامج تماشياً مع المبادئ الإنسانية. وطُبقت معايير المساءلة أمام السكان المتضررين على مدار فترة تصميم الأنشطة وتنفيذها. وطُبقت واستخدمت الوكالات الشريكة بصورة متزايدة آلية البرنامج للشكاوى والتعقيبات، ولكن نتج عن توعية المستفيدين المحدودة وثيرة استخدام منخفضة.

الاعتبارات الجنسانية

- 34- عُمت بقوة المساواة بين الجنسين أثناء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية والأنشطة (مع التقييمات الجنسانية) وفي تنفيذ النشاط، والتدخلات المشتركة وفي دورة الرصد. وعزز المكتب القطري قدراته من نواحي المساواة بين الجنسين، وإدماج منظور الإعاقة والدمج الاجتماعي، من خلال تعيين موظف مخصص وتنشيط شبكة للمكتب القطري للمساواة بين الجنسين وإدماج منظور الإعاقة والدمج الاجتماعي. ورغم وجود فجوات في المؤشرات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في إطار عمل رصد الأداء، قام المكتب القطري بالتحليل من أجل تنوير استراتيجية ونهج للمساواة بين الجنسين وإدماج منظور الإعاقة والدمج الاجتماعي.¹⁵

الشكل 5: لمحة سريعة عن نتائج البرنامج في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة



المصدر: البرنامج، 2022. Gender Brief 2021 – WFP Nepal.

35- لكن، كان هناك افتقار لناعية التركيز على منظور الإعاقة. ووضع المكتب القطري خطة عمل لمبادرة إدماج منظور الإعاقة بدون تأمين التمويل المكرس لها. وكان دمج الفئات المهمشة القائمة على الإثنيات نقطة تركيز الأنشطة في الحصيلة الاستراتيجية 3.

البيئة

36- كان اهتمام البرنامج بمبادئ الحماية البيئية ملائماً وتضمن تدخلات مبتكرة عديدة، مثل القرى الذكية مناخياً، والممارسات الزراعية المبتكرة، والبنية التحتية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ. واسترشد إنشاء الأصول والتدخلات الزراعية الذكية بالفرز البيئي. واتخذ المكتب القطري تدابير لخفض بصمته البيئية، ولكن لم يتم تعميم تغير المناخ في جميع الأنشطة.

الاستدامة

37- عززت استدامة الإنجازات وإمكانية توسيعها عبر تشابك تعزيز القدرات القطرية، بما في ذلك من خلال توفير الدعم المادي، مع تقديم المساعدة المباشرة. ومع ذلك، كان التقدم متفاوتاً في ما بين الأنشطة بسبب مجموعة العوامل التالية: القيود الخاصة بالقطاع، والتحديات المتأصلة في عملية إضفاء الطابع الفيدرالي واللامركزي، والتحديات الناشئة المرتبطة بالمناخ التي تُبطل مكاسب الأمن الغذائي.

محور العمل الإنساني والتنمية

38- رغم أن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية والخطة الاستراتيجية القطرية لم تتضمننا خططا واضحة لكيفية معالجة البرنامج محور العمل الإنساني والتنمية، ساهم دمج المساعدة الطارئة والمساعدات المتعددة الأبعاد لتعزيز القدرات القطرية في التغلب على انقطاع الاستمرارية بين العنصرين. ويعكس إدخال التمويل القائم على التوقعات جهود البرنامج في بناء الروابط بين أنشطة الاستعداد، والاستجابة، والقدرة على الصمود على المدى الطويل، والتنمية.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة للمساهمة في تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصانها الاستراتيجية؟

حسن التوقيت

39- ساعد استخدام التمويل الاستباقي، والتخزين المسبق للسلع، واستخدام التقديرات التي تدوم 72 ساعة، على ضمان الاستجابة للكوارث في الوقت الملائم. كما ساهم دعم البرنامج للشركاء الإنسانيين في إطار الحصيلة الاستراتيجية 6 في ضمان الاستجابة الجماعية في الوقت الملائم. ولكن شهدت أنشطة أخرى للخطة الاستراتيجية القطرية تأخيرات في التنفيذ تعود أسبابها بشكل أساسي إلى انقطاع خطوط الإمداد، والكوارث الطبيعية واعتماد السياسات والإجراءات الوطنية على المستوى المحلي بوتيرة بطيئة غير مثالية. وبذل البرنامج جهوده لمواجهة تلك التحديات من خلال التحسين المستمر للإجراءات الداخلية وتكييف الأنشطة كما هو مطلوب.

40- أتاحت الإجراءات المتينة لسلاسل الإمداد انخفاض خسائر ما بعد التسليم. وأدت القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19 إلى تعليق معظم الأنشطة الميدانية في عام 2020، والاستمرار في التعطيل في عام 2021. وساعد التعاون الوثيق مع الحكومة في التخفيف من بعض التحديات، ولكن كان من الممكن معالجة القيود، كذلك التي تؤثر على الإنتاج المحلي لخليط القمح والصويا المقوى، بشكل أفضل من خلال الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

التغطية والاستهداف

41- كان الاستهداف الجغرافي استثنائياً وقائماً على الأدلة، وركز على الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر حاجة، رغم أن التغطية كانت في النهاية قائمة على توافر الموارد، مع الحاجة إلى تحديد الأولويات. وثمة مجال لتحسين التشاور مع الكيانات المحلية، لا سيما عند الإفصاح عن أسباب استبعاد بعض الأماكن. ولم يراع اختيار التغطية الواسعة بشكل كافٍ للتقارب بين أنشطة بناء القدرة على الصمود، ممّا قلص من آثار النتائج.

42- ركزت الخطة الاستراتيجية القطرية بشكل صحيح على المناطق الريفية، بسبب مستوياتها العالية من انعدام الأمن الغذائي. وثمة مجال يحتاج لاهتمام مستقبلي وهو تقييم احتياجات الأمن الغذائي في المناطق الحضرية والاستجابة لها.

43- كان استهداف الأسر والأفراد ملانما في الوصول إلى الأشد ضعفاً، وفعالاً في تقادي التداخلات، مثلاً من خلال استخدام منصة البرنامج الرقمية لإدارة معلومات المستفيدين والتحويلات.¹⁶

كفاءة التكاليف وفعالية التكاليف

44- يعكس تسليم مساعدات البرنامج هيكلية تكاليف مبررة بشكل جيد. وتم الأخذ بعين الاعتبار كفاءة التكاليف في مراحل تصميم وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية ذات الصلة، مثلاً في اختيار الشركاء المتعاونين والتعاقد معهم، ولكن المزيد من الفعالية مرتبط بتوافر المساهمات المتعددة السنوات. وحقق البرنامج تخفيضاً في حصة تكاليف الدعم المباشرة في عام 2021، رغم تكاليف النقل المرتفعة في مناطق نيبال الجبلية التي يصعب الوصول إليها. ونشبت بعض التحديات في الكفاءة نتيجة عدم الاستخدام الكافي للموظفين المعارين، و"الصوامع" الداخلية، و"النهج القائم على المشروعات" في بعض القطاعات.

45- تم تحليل مقارن للتكاليف والفوائد من أجل استنارة اختيار الطرائق (الأغذية العينية أو التحويلات القائمة على النقد)، وتمت نمذجة فعالية تكاليف تقوية الأرز بالنسبة لفوائدها المحتملة. وتمت مراجعة الهيكل بغية تحسين فعالية التكاليف أكثر. وأُغلق مكتب غوركا الفرعي وألغيت بعض الوظائف، وتم إنشاء بعض الوظائف الأخرى. وتضمنت استراتيجيات وفورات التكلفة الإضافية الشراء من البائعين المحليين، والتنفيذ من خلال المنظمات الشعبية، واستخدام الرصد عن بعد والمسؤولين عن التعداد لجمع البيانات.

¹⁶ مكتب البرنامج القطري في نيبال. التقرير السنوي لعام 2020.

ما هي العوامل الكامنة وراء أداء البرنامج ومدى تحقيق البرنامج للتحوّل الاستراتيجي المتوخى في الخطة الاستراتيجية القطرية؟

كفاية الموارد وإمكانية التنبؤ بها ومرونتها

46- نتج عن الجهود المستمرة لجمع الموارد تعبئة نسبة عالية من الميزانية الإجمالية للخطة الاستراتيجية القطرية، حيث تم الحصول على التمويل من الجهات المانحة الحالية والجديدة، بما في ذلك مصارف التنمية. ومع ذلك كانت الموارد مخصصة بقوة على مستوى النشاط، مما تسبب بقيود خاصة على أنشطة بناء القدرة على الصمود ورصد الأمن الغذائي. وتدعو استراتيجية تعبئة موارد المكتب القطري عن حق بتنوع قاعدة الجهات المانحة والتأكيد على تمويل مرن متعدد السنوات.

رصد الأداء وإعداد التقارير

47- مكّن جمع وتحليل كميات كبيرة من البيانات حول الأداء المكتب القطري من اتخاذ القرارات المستنيرة والاستجابة لمتطلبات البرنامج المؤسسية ومن ناحية الجهات المانحة. وصمم المكتب القطري آليات لتعزيز فعالية تكاليف جمع البيانات بسبب كثافة مواردها في مناطق نيبال النائية. ووجد التقييم بعض التداخلات الداخلية وتقسيمات العمل غير الواضحة المرتبطة بإدارة البيانات وإعداد التقارير ونشرها بين وحدات المكتب القطري.

الشراكات الاستراتيجية

48- أقام البرنامج شراكات مع السلطات الحكومية على جميع المستويات بمرونة وشفافية، وهم يشارك بشكل متزايد في مشروعات مشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى وفي تعزيز التشاور مع الجهات الفاعلة على المستوى الميداني. وثمة تقدير خاص لاستجابة البرنامج وفعاليته في تقديم الخدمات وتنسيقه على المستوى المحلي نيابة عن كيانات الأمم المتحدة الأخرى. ومع ذلك، فإن المشاركة الاستراتيجية مع شركاء التنمية لم يزد قوة إلا الآن، والسبب الرئيسي يعود للعمل القوي في تعزيز القدرات القطرية مع الحكومة. وكان التعاون مع الشركاء المتعاونين ناجحا ولكنه افتقر للتشاور الكافي. وبدأت تظهر ببطء الشراكات مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

الموارد البشرية

49- يدعم هيكل ملاك الموظفين الواسع والمستقر في البرنامج، مع الحضور المحلي القوي، تقديم النتائج بشكل فعال. ويؤد استخدام العقود القصيرة المدى بسبب القيود التمويلية وضعا غير مستقر بعض الشيء من ناحية الموارد البشرية. ويبدل المكتب القطري جهودا مستمرة لتعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك عبر برنامج للتدريب الداخلي أُطلق مؤخرا بهدف جذب الشباب المهنيين.

50- عززت إعادة مواءمة الهيكلية التنظيمية للمكتب القطري وتعيين موظفين متخصصين قدرات البرنامج التقنية والراقبية. ومع ذلك، تبقى فجوات في القدرات، بما في ذلك في تعزيز القدرات القطرية والموظفين المعارين الذين لا يولكون دوما المهام في ذلك المجال، بل يركزون على أعمال أخرى مطلوبة من الحكومة.

الاستنتاجات

- 51- إن الاستنتاجات التسع التالية مستمدة من نتائج التقييم.
- 52- ساعدت مواءمة البرنامج مع الأولويات الوطنية، وقدرته على التكيف، واستجابته السريعة للأزمات، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، في معالجة احتياجات الفئات السكانية الأكثر تضررا، مع احترام المبادئ الإنسانية والحماية. وكان استهداف المجتمعات المحلية وفئات المستفيدين قائما على الأدلة وتشاوريا، مع تركيز مناسب على المناطق الريفية النائية. لكن يمكن تحسين المشاورات وتقاسم المعلومات على مستوى المجتمع المحلي. وكان إدماج مساعدات البرنامج المباشرة مع تعزيز القدرات القطرية ملائما. وتم إدماج المجالات البيئية، ولكن كان الاهتمام بمنظور الإعاقة محدودا.
- 53- عُيِّمت شواغل المساواة بين الجنسين في تصميم وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، مع مساع لتمكين النساء كفاعلات أساسيات في الأمن الغذائي، وضمان دمجهن في أنشطة بناء القدرة على الصمود. ومن الجدير بالثناء بناء الأدلة والجهود

المبذولة لإدماج المساواة بين الجنسين ومنظور الإعاقة والدمج الاجتماعي في جميع الحصائل الاستراتيجية، وأيضا جهود البرنامج الاستباقية لجذب وضم المزيد من النساء الخبيرات إلى فريقها.

54- تحوّل دور البرنامج إلى دور يركز أكثر على التنمية وتعزيز القدرات القطرية، مع الحفاظ على دوره الإنساني الأساسي، يتمشى مع الاحتياجات ذات الأولوية في نيبال واتجاه سياساتها. وتموضع البرنامج بشكل ناجح في مجالات توليد الأدلة، وتعزيز القدرات القطرية، والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات في نيبال، رغم أن طبيعة التمويل القائم على المشروعات عرقلت إمكانية اتباع نهج أكثر شمولية، وحدثت من التأثير المحتمل على نطاق واسع.

55- بما يخص تموضع البرنامج، افترقت الخطة الاستراتيجية القطرية إلى التعبير عن رؤية البرنامج الاستراتيجية لإدماج الاستجابة للآزمات والعمل على بناء القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية. وتفتقر حافظة الخطة الاستراتيجية القطرية إلى نهج نظامي يسترشد به في تصميم الأنشطة وتخطيطها ويواجه تحديات في الرصد والإبلاغ. وقد أدى هذا إلى عرقلة فهم وإبراز صورة دور البرنامج بين الشركاء الإنمائيين، دور يتجاوز ولايته المعروفة في الاستجابة لحالات الطوارئ.

56- هنالك تباين في فعالية واستخدامة نتائج الدعم المباشر على مستوى النواتج والحصائل. وكانت المساعدات المباشرة فعالة في معظمها في توفير توليد الدخل على المدى القصير على الأقل وخدمات جنسانية أساسية واجتماعية وتغذية مستجيبة للصدمات، وفي تعزيز البنية التحتية المحلية وممارسات زراعية ذكية مناخيا. وقد عرقل إيلاء الأولوية إلى توسيع التغطية على حساب تقارب الأنشطة النتائج المحتملة لبناء القدرة على الصمود. وأظهرت التدخلات لمعالجة الأسباب الجذرية التي مزجت الدعم المباشر مع المساعدة التقنية أداء جيدا في معظمه. وكانت الأنشطة الهادفة إلى زيادة الإتاحة المحلية لأغذية متنوعة غنية بالمغذيات الدقيقة محدودة في نطاق عملها، وفي حال تقوية الأرز كان ينقصها التمويل. والتطورات غير المتوقعة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، والأفاق الاجتماعية الاقتصادية المتدهورة، واستيعاب الحكومة المحدود لأنشطة البرنامج، قيدت بشكل عام تحقيق النتائج المستدامة.

57- ساعدت تدخلات البرنامج في تعزيز القدرات القطرية في تقوية قدرات المؤسسات الوطنية ودعمت صياغة السياسات، والتشريعات والأطر التنظيمية ذات الصلة، وتقديم الخدمات الأساسية. وكان يمكن لشراكات استراتيجية مكثفة مع الشركاء الإنمائيين في التغذية والتغذية المدرسية، أن تدعم حصائل تعزيز القدرات القطرية التحويلية أكثر في المجالات المواضيعية. وساعدت أنشطة بناء الأدلة في تعزيز نظام الاستعداد الوطني للطوارئ والاستجابة لها، ولكن تبقى احتمالات التسليم وتوسيع النطاق غير مؤكدة.

58- نُفذت أنشطة تعزيز القدرات القطرية بكفاءة وكانت الاستجابة لحالات الطوارئ في الوقت الملائم. وتم تيسير التكيف السريع من خلال نظام رصد شامل. ولكن النظام يستهلك الكثير من الموارد بسبب وجود مواقع تنفيذ كثيرة للبرنامج في المناطق الجبلية النائية. وتم النظر إلى كفاءة التكاليف وفعاليتها، ولكن ليس بشكل منهجي.

59- كان حشد الموارد ناجحا، بالرغم من الإتاحة المحدودة لتمويل مستقر متعدد السنوات. واستمر التخصيص العالي المستوى أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، مما قد يتسبب بتحديات للاستمرارية التشغيلية.

60- إن استراتيجية شراكات البرنامج في نيبال شاملة، ولكن لم يتم تشغيلها بشكل كامل بعد. وضمن التعاون الوثيق مع الحكومة الملائمة والنتائج المعززة. وبالرغم من انخراط البرنامج في أنشطة مشتركة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، هنالك مجال لتحسين شراكات استراتيجية إضافية مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء الإنمائيين الآخرين، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية.

التوصيات

التوصية	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الأخرى المساهمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
1	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	نهاية الربع الثالث من عام 2023
1-1		المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	أبريل/نيسان 2023
2-1		المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	نهاية الربع الثالث من عام 2023
2	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	نهاية الربع الأخير من عام 2023
1-2		المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	نهاية الربع الثالث من 2023
2-2		المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	نهاية الربع الأخير من عام 2023

المواعيد النهائية للإجاز	الأولوية	الكيانات الأخرى المساهمة	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	نوع التوصية	التوصية	
نهاية الربع الثاني من عام 2024	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري	استراتيجية	دعم الحكومة في تصميم استراتيجية تغذية متعددة القطاعات ومراعية للمنظور الجنساني، تستند إلى الدروس المستخلصة من التدخلات القائمة.	3
نهاية الربع الثاني من عام 2024	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري		دعم استعراض البرامج القائمة الخاصة بالتغذية والمراعية لها، بغية مساعدة الحكومة في تطوير برنامج حماية اجتماعية مراعي للتغذية وقائم على الأدلة.	1-3
نهاية الربع الثاني من عام 2024	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري		زيادة أو مواصلة الدعوة والشراكات للترويج للخطة الوطنية لتقوية الأغذية وتعزيز التدخلات التي تزيد إنتاج الأغذية المحلية الغنية بالمغذيات الدقيقة وإتاحتها.	2-3
نهاية الربع الثاني من عام 2024	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري	استراتيجية	الاستمرار في تسليم المدارس التي يدعمها البرنامج للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، أثناء تطوير استراتيجية لدعم البرنامج الوطني من ناحية السياسات، وطرائق التحويل المتكيفة مع السياق والقدرات الإدارية لدى جميع الجهات الفاعلة المنخرطة.	4
نهاية الربع الأخير من عام 2023	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري		تطوير خارطة طريق على مدى خمس سنوات تحدد المسؤوليات الخاصة بالبرنامج وشركائه الإنمائيين وجدول زمني لتنفيذ التدخلات القصيرة والمتوسطة الأجل يوافق عليها كل من الحكومة والبرنامج.	1-4
نهاية الربع الثاني من عام 2024	عالية	المكتب الإقليمي	المكتب القطري		توسيع جهود الدعوة من أجل توليد الدعم للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية من القطاعات الحكومية المعنية، وممثلين عن القطاع الخاص، والشركاء الإنمائيين، والجهات المانحة.	2-4
نهاية الربع الأخير من عام 2023	متوسطة	المكتب القطري والجهات المانحة	المكتب القطري	تشغيلية	تعميق دعم برنامج تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود لدى الفئات السكانية المستهدفة والمواقع المعرضة للمناخ من خلال إدماج تعزيز القدرات القطرية للحكومات الوطنية ودون الوطنية، والدعوة، والدعم المباشر للأفراد والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفاً. وعلى البرنامج مراجعة نهجه لتعزيز القدرات القطرية بغية تقديم دعم أفضل للحكومات المحلية من أجل تدخلات أعمق لتعزيز القدرة على الصمود، وذلك أثناء العمل مع الحكومات الوطنية والمقاطعات والشركاء المانحين لاستكشاف سبل لمبادرات واسعة النطاق لبناء القدرة على الصمود.	5

المواعيد النهائية للإنجاز	الأولوية	الكيانات الأخرى المساهمة	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	نوع التوصية	التوصية	
نهاية الربع الثالث من عام 2023	متوسطة	المكتب القطري، والجهات المانحة، والحكومة	المكتب القطري		دعم جهود الحكومات المحلية من أجل تحليل، وتخطيط، وتصميم، وتنفيذ تدخلات متكاملة وجامعة، وشاملة متعلقة بالقدرة على الصمود، وتعالج طائفة واسعة من المخاطر ونقاط الضعف وتعزز تمكين المرأة وغيرها من الفئات السكانية الضعيفة الأخرى على مستوى البلديات.	1-5
نهاية الربع الأخير من عام 2023	متوسطة	المكتب القطري، والجهات المانحة، والحكومة	المكتب القطري		بناء على الدروس المستخلصة، على البرنامج العمل الوثيق مع المؤسسات الوطنية لتكثيف وتوسيع نطاق حزم متكاملة للتكيف مع تغير المناخ وتدخلات بناء القدرة على الصمود التي تستهدف مواقع وفئات سكانية ضعيفة أمام تغير المناخ، مع تضمين نهج المجتمعات المائية أو الحدود الطبيعية عندما يكون ذلك مناسباً.	2-5
نهاية الربع الأول من عام 2024	متوسطة	المكتب القطري، والجهات المانحة	المكتب القطري	تشغيلية	دعم تعزيز القدرات التحليلية لدى الحكومة من أجل صياغة سياسات قائمة على الأدلة مثلى والاستجابة التشغيلية.	6
نهاية الربع الأخير من عام 2023	متوسطة	المكتب القطري، والجهات المانحة.	المكتب القطري		تحديد وتنظيم الدروس الناتجة عن تنفيذ أنشطة رصد الأمن الغذائي وطرق ابتكارية أخرى لبناء الأدلة تم اختبارها أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.	1-6
نهاية الربع الأول من عام 2024	متوسطة	المكتب القطري، والجهات المانحة.	المكتب القطري		تحديد إطار دعم البرنامج لتعزيز القدرات التحليلية لدى الحكومة من أجل صياغة السياسات القائمة على الأدلة والاستجابة التشغيلية، وذلك بناء على الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات.	2-6